

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الحديث : " انْتَدَبَ اِذَا لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا إِيْمَانُ
 بِي وَتَصَدِيقُ بَرُّسُلِي أَنْ أَرْجِعُهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيْمَةٍ أَوْ
 أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ " . رواه أَبُو هُرَيْرَةَ وَرَفَعَهُ . أَيَّ أَجَابَةٍ إِلَى
 غُفْرَانِهِ يُقَالُ : نَدَبْتُهُ فَانْتَدَبَ أَيَّ : بَعَثْتُهُ وَدَعَوْتُهُ فَأَجَابَ أَوْ
 ضَمِنَ وَتَكَفَّلَ لَهُ أَوْ سَارَعَ بِثَوَابِهِ وَحُسْنِ جَزَائِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ يَنْتَدِبُونَ لَهُ
 : أَيَّ يُجِيبُونَ وَيُسَارِعُونَ . وَانْتَدَبُوا إِلَيْهِ : أَسْرَعُوا . وَانْتَدَبَ الْقَوْمُ مِنْ
 ذَوَاتِ أَنْفُسِهِمْ أَيْضًا دُونَ أَنْ يُنْدَبُوا لَهُ أَوْ أَوْجَبَ تَفَضُّلاً : أَيَّ حَقِّقَ
 وَأَحْكَمَ أَنْ يُنْجِزَ لَهُ ذَلِكَ نَقْلُهُ ابْنُ الْأَثِيرِ . انْتَدَبَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ عِنْدَ
 تَكَلُّمِهِ : عَارَضَهُ فِي كَلَامِهِ . قَوْلُهُمْ : خُذْ مَا انْتَدَبَ وَانْتَدَمَ وَاسْتَدْبَضَ
 وَاسْتَدْبَبَ وَأَوْهَبَ وَتَسَدَّى : أَيَّ نَصَّ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو وَرَجُلٌ مِندَبِي
 كَهِنْدَبِي بَكَسَرَ الدَّالِ الْمُهِمْلَةَ فِيهِمَا وَفَتَحَهُمَا مَقْصُورًا خَفِيفٌ فِي الْحَاجَةِ
 سَرِيعٌ لِقَضَائِهَا فَهُوَ كَقَوْلِكَ رَجُلٌ نَدَبٌ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : مَا وَرَدَ فِي قَوْلِ
 عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " إِيَّاكُمْ وَرَضَاعَ السُّوءِ فَإِنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ
 يَنْتَدِبَ : أَيَّ : يَطْهَرُ يَوْمًا مَا . وَارْتَمَى نَدَبًا أَوْ نَدَبِيْنِ : أَيَّ وَجْهًا
 أَوْ وَجْهَيْنِ . وَالنَّدَابَتَانِ : مِنْ شَيْئَاتِ الْخَيْلِ مَذْمُومَتَانِ . وَذُو الْمَنْدَبِ
 مِنْ مُلُوكِ الْحَبَشَةِ . وَنَدَبِيَّةٌ كَسْفِينَةٌ : قَرِيْبَةٌ بِمَصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الْبُحَيْرَةِ
 . وَالْمَنْدُوبُ : الرَّسُولُ بِلُغَةٍ مَكَّةً .

ن ر ب .

نَيْرَبَ الرَّجُلُ : سَعَى وَنَمَّ . قَالَ شَيْخُنَا قَدْ صَرَّحُوا بِأَنَّ النُّونَ لَا تَجْتَمِعُ
 مَعَ الرَّاءِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ وَقَدْ صَرَّحَ بِهِ الْمُؤَلِّفُ فِي نَرْسٍ وَكَذَا غَيْرُ وَاحِدٍ وَأَوْرَدَهُ هُنَا
 بِتَصْرُِّفَاتِهِ كَأَنَّهَا عَرَبِيَّةٌ مَحْضَةٌ . نَيْرَبَ : خَلَطَ الْكَلَامَ . نَيْرَبَ :
 نَسَجَ وَهُوَ يُنْدِيرَبُ الْقَوْلَ : يَخْلِطُهُ ؛ وَأَنْشَدَ :
 " إِذَا النَّيْرَبُ الثَّرَارُ قَالَ فَأَهْجَرَا وَلَا تُطْرَحُ الْبَاءُ مِنْهُ لِأَنَّهَا جُعِلَتْ
 فَصْلًا بَيْنَ الرَّاءِ وَالنُّونِ كَذَا فِي اللَّسَّانِ مِنْ هُنَا يَطْهَرُ الْجَوَابُ لِمَا أَوْرَدَهُ شَيْخُنَا
 ؛ لِأَنَّ قَوْلَهُ الَّذِي تَقْدِّمُ إِنَّمَا هُوَ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالنُّونِ إِذَا كَانَ مِنْ غَيْرِ
 فَصْلٍ وَهَذَا بَخْلَافِ ذَلِكَ . وَالنَّيْرَبُ : الشَّرُّ وَالنَّمِيْمَةُ ؛ قَالَ عَدِيُّ بْنُ
 خُزَاعِيٍّ : .

وَلَسْتُ بِذِي نَذِيرٍ فِي الْمَدِينِ ... وَمَنْذَرًا خَيْرٍ وَسَيِّئًا لَهَا وَالْهَاءُ
 لِلْعَشِيرَةِ كَذَا فِي الْمَدِينِ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابٌ إِشَادُهُ :
 وَلَسْتُ بِذِي نَذِيرٍ فِي الْكَلَامِ ... وَمَنْذَرًا قَوْمِي وَسَيِّئًا لَهَا .
 وَلَا مَنْ إِذَا كَانَ فِي مَعْشَرٍ ... أَضَاعَ الْعَشِيرَةَ وَأَغْتَابَهَا .
 وَلَكِنْ أَطَاوَعُ سَادَاتِهَا ... وَلَا أَعْلِمُ النَّاسَ أَلْقَابَهَا كَالنَّذِيرَةِ هَذَا
 فِي النسخِ وَصَوَابُهُ كَالْمَذِيرَةِ كَذَا فِي الْهَامِشِ وَقَيْدُهُ الْمَدِينُ هَذَا وَهُوَ قَوْلُ
 أَبِي عَمْرٍو وَسَيَأْتِي أَنَّ النَّذِيرَةَ صَفَةٌ لِلْأَنْثَى . النَّذِيرُ : الرَّجُلُ
 الْجَلِيدُ الْقَوِيُّ . النَّذِيرُ : بَدَمَشَقٍّ عَامِرَةٌ مَشْهُورَةٌ عَلَى نِصْفِ فَرْسَخٍ
 فِي وَسْطِ الْبَسَاتِينِ . قَالَ ياقوت : أَنْزَلَهُ مَوْضِعَ رَأَيْتَهُ يُقَالُ : فِيهِ مُصَلَّى
 الْخَضِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ؛ وَقَدْ ذَكَرَهَا أَبُو الْمُطَاعِ وَجِهُ الدَّوْلَةِ بْنُ حَمْدَانَ
 وَسَمَّاها النَّذِيرِيَّةَ بِلَفْظِ التَّثْنِيَةِ فَقَالَ :
 سَقَى الْأَرْضَ النَّذِيرِيَّةَ وَأَهْلَهَا ... فَلِي بِجَنُوبِ الْغُوطَتَيْنِ شُجُونُ .
 فَمَا ذَكَرَتْهَا النَّفْسُ إِلَّا اسْتَخَفَّ نَدِي ... إِلَى بَرْدِ مَاءِ النَّذِيرِيَّةِ
 حَذِينَ قُلْتُ : وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُنِيرٍ :
 بِالنَّذِيرِيَّةِ فَمَقَرِّي فَالسَّرِيرِ فَخَمٌ ... رَأَيْتُ فَجَوْوَّ حَوَاشِي جِسْرِ
 جِسْرَيْنِ .
 " فَالْقَمَرِ فَالْمَرْجِ فَالْمَيْدَانِ فَالشَّرَفِ الْأَعْلَى فَسَطْرًا فَجَرْمَانَا
 فَقُلُوبَيْنِ .